

القاموس السينمائي

السينما الحقيقية

مصطلح يستخدم اليوم بشكل فضفاض للإشارة إلى أحد أساليب السينما التسجيلية في الاقتراب الحميم من مادة الموضوع لكن المصطلح يعود إلى مدرسة سينمائية فرنسية ظهرت منذ خمسينيات القرن العشرين بفضل ابتكار كاميرات خفيفة يمكن حملها إلى مواقع التصوير الحقيقية (كذلك معدات تسجيل الصوت المحمولة) حيث يمكن إجراء حوارات مع الناس في الأماكن والظروف التي يعيشون فيها. ومن أهم أمثلة هذه السينما أفلام جان روش الأنثروبولوجية التي تخلو من اصطناع التسجيلية على النحو الذي كان يظهر سابقاً في أفلام فلاهترتي.

التصوير الفوتوغرافي المركب:

تكوين صورة فوتوغرافية مؤلفة من عدة صور بحيث لا يبدو توليفها، سواء عن طريق التعريض المتعدد لشريط السيلولويد أثناء التصوير أو تحقيق نفس التأثير خلال مرحلة الطبع. وكانت تلك التقنية هي التي اعتمد عليها جورج ميلييس في تحقيق العديد من الحيل السينمائية التي اشتهر بها.

لقطة هوائية:

إحدى أنواع لقطات كرين أو بالأحرى تنوع عليها، لكن الكاميرا تلتقط الصورة من ارتفاع كبير بوجودها في طائرة هليكوبتر وهي ليست بالضرورة لقطة متحركة إذ يمكن للطائرة أن تقف ثابتة لكي يتم تصوير المنظر من زاوية بالغة الارتفاع.

صندوق الكاميرا العازل للصوت:

غلاف عازل للصوت من الضروري إضافته للكاميرا في بداية السينما الناطقة حين كان يتم تسجيل الصوت في موقع التصوير حتى يكتم الضجيج الناتج عن تروس الكاميرا و كان في البداية ضخماً مثل الغرفة التي يتحتم على المصور الدخول إليها و إغلاقها في جوشديد الحرارة حتى إنهم أطلقوا عليها في سخرية غرفة الثلج بسبب هذا الصندوق فقدت الكاميرا حريتها في الحركة و لم تستردها مرة أخرى إلا حين أصبح الغلاف العازل للصوت جزءاً من الكاميرا التي ازدادت بدورها صغراً.



من فيلم للرجال فقط



من فيلم لحن الوفاء

سينما العيد.. مشاهد حاضرة مستمرة

نوستالجيا الحنين لانبهار الطفولة بالأفلام

كتب: حسن حداد

لأطفالنا.. أهدى هذا المشهد السينمائي.. حيث الذاكرة ملأى بما جسدهه الشاشة البيضاء الكبيرة.. بحجم الكون.. ملأى بصور سحرية شفافة تشهق لها القلوب.. وملأى بذكريات تتجدد باستمرار.. كل يوم.. كل مرة.. كل مشاهدة..

الذاكرة.. تستدعي ذلك الفرحة الأول بعالم سحري غرائبي جميل.. تسترجعه مشحوناً بغير السنين البعيدة.. حتى يكاد أن يختفي.. إلا أنه مازال يقبع في قاع الذاكرة.. قادراً على التنبيه إلى تلك الفرحة الغامرة المصحوبة بالرهبة اللذيذة ساعة المشاهدة الأولى.. حتى أن الذاكرة مازالت تحتفي بسينما العيد بالذات.. حيث الشروع في مشاهدة مستقلة بعيداً عن وصايا الأهل.. إنه حقاً الفرحة بالتجربة الشخصية مثل هكذا حدث.

تستدعي هذه الذاكرة العتيقة.. بل تصر على استدعاء ذكريات سينما العيد وأيامها.. لتشكل إلحاحاً دائماً.. فقد كان نصب سينما العيد كبيراً.. حيث كانت من أبرز وأهم المشاريع التي كنا نحتمي بها ونحن صغار.. لذا عندما اقترحت على أطفالي هذا العام ونحن في مجمع السيف مشروعاً مماثلاً.. كانت الفرحة غامرة.. بل كان الاقتراح مرحباً به من الجميع.

أنتذكر جيداً.. بعد أن ينفض المصلون من صلاة العيد.. وينتهون من زيارة بيتنا الكبير للمباركة بالعيد.. يبدأ مشوارنا الخاص نحن.. لتتجول من بيت إلى بيت لتكون حصيلتنا في النهاية مبلغاً لا بأس به من المال لا يتعدى العشرين روبية أو ما يعادلها دينارين فقط.. يعيننا على الترتيب لغداء في كازينو المحرق.. تلك الحديقة التي كانت دائماً تحوطنا بظلال نخيلها وأغصان شجيراتها.. لتحيل مشاجراتنا المتفرقة إلى حياة ملؤها الفرحة والبهجة.. ومن ثم الذهاب إلى سينما المحرق.. حتى مع عدم معرفتنا باسم الفيلم أو نوعيته.. المهم هو تكملة المشروع السنوي.. والتمتع بما لدينا من مال.

أنتذكر جيداً.. كيف أننا مع طول هذا المشوار.. أقصد ذلك الطريق الذي يمتد من بيتنا في فريق الحياك.. إلى كازينو المحرق.. وحتى السينما مشياً على الأقدام.. كنا نستمتع بالحديث والتندر في استذكار أفلام سابقة شاهدناها سوياً.. حتى أننا كنا نتحدث عن كيف سيكون الفيلم الذي سنشاهده مع عدم معرفتنا



من فيلم أنا بنت ناس

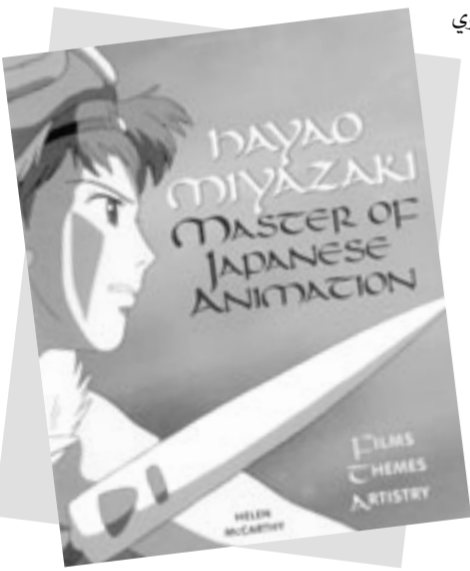


من فيلم شباب مجنون جداً

المكتبة السينمائية

«هاياو ميازاكي» رائد «الأنيمي» الياباني

Hayao Miyazaki, Master of Japanese Animation



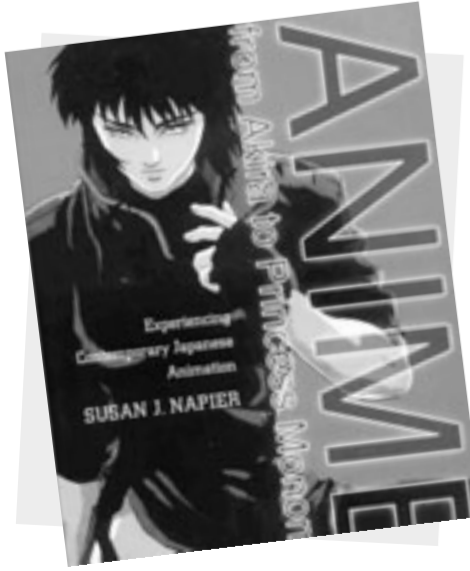
القليل من مبدعي الرسم المتحرك الذي يحوي روحاً ولوناً تضيء على الأنيمي الياباني سحرًا خاصاً، القليل من أولئك من أسس سلوكاً ومنهجاً مميزاً دون غيره في التعاطي مع هذا الفن والصناعة في عالمنا المعاصر. يستعرض هذا الكتاب القيم سيرة الفنان والمخرج الياباني هاياو ميازاكي الذي يعتبر سيداً للأنيمي الياباني الحديث. ترعرع ميازاكي بعد الحرب العالمية الثانية في ظل ظروف غير مستقرة سواء من ناحية سكنه الذي اضطر للانتقال إلى مكان آمن أثناء الحرب العالمية الثانية، أو من خلال نقله في المدارس، ولقد كان لوضع والدته الصحي الأثر الكبير في شخصيته، إذ كانت تعاني من المرض الذي ترك بصمات آثاره واضحة على المخرج في الأحاسيس الجياشة والمعيقة للمشاعر الإنسانية تجاه الأم، فضلاً عن إسقاطات لشخصية والدته في بعض أعماله، منها "Castle in the Sky".

لقد بنى ميازاكي حياة أخرى من الأنيمي لتكون له شخصيته المميزة في التعامل مع هذا النوع من الفن والصناعة في آن واحد، وكانت له الكثير من الاهتمامات التي جذبت المحيطين به ليكون قطب الرحى في صناعة وتوجيه قوة وسحر الأنيمي في اليابان. يتضمن هذا الكتاب بطريقة عملية استعراضاً فنياً وتحليلياً لأعمال ميازاكي من أصل فكرة العمل، مروراً بالتقنيات المستخدمة والشخصيات، بالإضافة إلى استعراض للقصة، وأخيراً التعليق على العمل. وقد أتبع هذا التصنيف في كل الكتاب كاستعراض لأعمال هذا المخرج المبدع، ولا ينسى الكاتب توضيحاً عن الأنيمي والمناجيا، والتقنيات المستخدمة، ومن الأفلام التي تم استعراضها في هذا الكتاب هي كالتالي:

Castle of Cagliostro
Nausicaa of the Valley of the winds
Castle in the sky.
My Neighbor Totoro.
Kikis delivery service.
Porco Rosso.
Princess Monoke.

Anime from Akira to Princess Mononoke

الكتاب: سوسان جيه. نابيير



يمثل هذا الكتاب دراسة بحثية لواقع الأنيمي في الثقافة اليابانية ودلالاتها الرمزية والظاهرية في الكثير من الأعمال المقدمة والتي لاقت رواجاً في المجتمع الياباني. ما هو الأنيمي وما الدور الذي يلعبه في المجتمع والثقافة اليابانية، وهل يُعتبر ثقافة ليتم تصنيفه تحت هذا البند ويتم تحليله بناء على المفردات الثقافية أم أنه شيء آخر؟

يسلط الكتاب في بعض جوانبه وبإستدلالة على بعض أفلام الأنيمي على التوجه الذي تتبناه الأفلام اليابانية الكرتونية، سواء تلك التي تعيد الذاكرة للوراء وتطرح المعاناة الإنسانية نتيجة لقاء القنبلة الذرية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على هيروشيما وناكازاكي، أو من خلال مجموعة من نمط الأفلام التي تحاكي الخيال والعاطفة، أو تلك التي تحفر في عمق العنف المتخيل الذي يفوق أي تصور ممكن التفكير به.

ما يمكن القول بشأن هذا الكتاب هو محاولة من الكاتبة التي يقول بعض النقاد بشأنها أنها تنظر إلى أفلام الأنيمي من زاوية واحدة وبالتالي وحدة التقييم دون الاطلاع على الزوايا الأخرى التي تبث الأنيمي رسائلها. وهذا الكتاب من الخطوات الجادة القليلة التي تبث في كينونة الأنيمي الياباني وصياغته الشخصية التي تترك أثراً يبتأ على المجتمع الياباني وبالتالي على بقية المجتمعات، وخصوصاً إذا علمنا مدى المساحة التي تمتلكها الرسوم اليابانية في العالم وجوداً وأثراً.

Cinema Net



"www.animenewsnetworks.com"

"www.animation.com"

www.nausicaa.net

موقع مميز يستعرض أفضل أفلام الأنيمي الموجودة في اليابان والمردود المالي بالإضافة إلى استديو الإنتاج الخاص بالفيلم. ومن الأقسام الموجودة في الموقع، الأخبار والموسوعة الخاصة بالأنيمي والمناجيا، وهناك خدمات المحادثة لمحبي الأنيمي والمناجيا في الموقع إلى جانب المنتديات.

يعتبر هذا الموقع من تلك المواقع التجارية التي يتم استعراض أفلام الأنيمي وبيعها ومشاركة عشاق الأنيمي بأرائهم حولها. ويقدم بالإضافة إلى ذلك أقراص السي دي "CD" و"DVD" والألعاب التي تجسد الكثير من شخصيات المناجيا وأفلام الأنيمي على حد سواء. سيعجب هذا الموقع المهتمين بشراء آخر أفلام الأنيمي ومتعلقاتها.

يستعرض هذا الموقع بعض إبداعات المخرج الياباني ميازاكي حيث يتضمن الموقع الكثير من المعلومات المتعلقة بأفلام ميازاكي بدءاً من القصة وانتهاء ببعض اللقطات الثابتة للفيلم. وما يميز الموقع تقديمه للكثير من المعلومات المتعلقة بالأفلام، من قبيل ردود الفعل المتعلقة بالفيلم، فضلاً عن تقديم السيناريو الخاص بالفيلم، ولا يسك إلا الإبحار في هذا الموقع المليء بالمعلومات القيمة فضلاً عن وصلات متعددة للمخرج ميازاكي.